

خلاصات الأجزاء 3 | أ.د عمر المقبل |

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وزهاب همومنا وغمومنا ودليلا اليك والى جناتك جنات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

فمرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى هذه الحلقة التي نستعرض فيها شيئا من هدايات هذا الجزء الثالث. الذي يقتطع اواخر سورة البقرة ويبدأ بسورة ال عمران. هذا الجزء افتتح بذكر اية هي اعظم اية في كتاب الله تعالى كما وصفها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

اية يصفها عليه الصلاة والسلام بهذا الوصف خليق بالمؤمن ان يتدبر السر في عظمتها وما وجه كونها كذلك؟ لكنني اضع هذا المفتاح المختصر لتنطلقوا بعد ذلك في تدبره. انها اية تمحضت في نعوت الجلال والكمال لله سبحانه وتعالى. ثم بعد - [00:01:02](#) لكننا نفتش في هذه النعوت والواصف. وبعد هذه الاية الكريمة يأتي ذكر ثلاث قصص. اذا ثاني منهما للخليل عليه الصلاة والسلام احدهما مع كاتباغية الذي اعتد بنفسه وانه يحل الموتى. والثانية في قصة طلبة مزيدا من اليقين على قدرة الله سبحانه وتعالى على احياء الموت - [00:01:22](#)

وتوسط بين هاتين القصتين قصة الرجل الذي مر على القرية فتعجب كيف يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام القصة ثم بعد ذلك نقف مع هداية من هدايات هذا الجزء التي تدلنا وتحثنا على القرض الحسن والصدقة وبيان ان الشيطان همه - [00:01:42](#) دائما ان يفتح لنا ابواب الفقر حينما نريد ان تمتد ايدينا لاطعام المسكين وسد جوعة الفقير. والله يعدكم مغفرة من فضلا والله واسع عليم ايضا من الهدايات في هذا الجزء التحذير الشديد العظيم من الربا ووصفه بانه حرب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

وهذا الوعيد ينخلع له قلب كل مسلم يقرأ هذه الاية الكريمة. فمن يطيق حرب الله ورسوله ثم الهداية التي بعد ذلك نقفها عند اية الدين. وهي شاهدة على عناية الاسلام العظيمة بالشؤون - [00:02:26](#) الاقتصادية وفي هذا رد على اولئك الذين يفصلون بين الدين وبين الحياة ويحصررون الدين في زاوية ضيقة من زوايا المسجد. اما سورة وقبل ان تختتم وتختتم هذه السورة نقف فيها على ايتين هما من كنوز - [00:02:46](#) التي اوتيتهم هذه الامة امن الرسول بما انزل اليهم من ربه والمؤمنون الى اخر السورة وفيهما فضائل عدة ماثوثة في كتب السنة. اما في مطلع في سورة ال عمران ففيها اشارة الى ان القرآن فرقان بين الحق والباطل. كما هدت ايات سورة ال عمران الى - [00:03:06](#) ان الله تعالى لن يقبل ديننا من احد غير الاسلام اما قصة مريم عليها الصلاة والسلام ففيها دليل واضح جدا بل قصة ام مريم عليها السلام دليل عظيم على اثر - [00:03:26](#)

النية الصالحة في صلاح الولد والذرية وفي حفظ الله تعالى لهم كما ان هذا الجزء ايضا من هداياته ان موسى وعيسى ومحمدا عليهم جميعا صلاة الله وسلامه كلهم على دين واحد - [00:03:40](#)

هو توحيد الله تعالى ونفي الشرك عنه. وفي هدايات هذا الجزء ايضا نجد درسا عظيما في نقد المجتمعات ونقضي اخطاء الناس حينما يقع منهم ما يوجب ذلك. وان التعميم خطأ ولو كان مع العدو. فلنتدبر قول الله - [00:03:57](#) تبارك وتعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك. ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليه الا ما دمت عليه قائما. ويقول الله سبحانه وتعالى في بعد ذلك في الجزء الرابع ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اثناء الليل وهم يسجدون -

فما احوجنا يا اهل القرآن ان نتدبر هذا المعنى العظيم في الانصاف مع الناس. فاذا كان الله تعالى يربي هذه الامة على الانصاف مع
اعدائها فما بالنا او ما بال بعضنا يغيب عنه هذا المعنى العظيم حينما يتحدث عن اخطاء اخوانه وعن - 00:04:41
اللهم انا نسألك ان تجعلنا من عبادك المقسطين. ونسألك سبحانه ان تسلكنا في عبادك الصالحين. والحمد لله رب العالمين وصلى الله
وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:01
اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات - 00:05:18